بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

أثر تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي على تحقيق التنمية المستدامة

(دراسة تطبيقية على قطاع الدراسات التجارية)

رسالة مقدمة من الطالب

رينيه مطر عبد المسيح ونس

بكالوريوس إدارة وسكرتارية (شعبة إدارة أعمال) ــ معهد الإدارة والسكرتارية ــ مصر القديمة ــ ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢٠٢١

صفحة الموافقة على الرسالة

أثر تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي على تحقيق التنمية المستدامة

(دراسة تطبيقية على قطاع الدراسات التجارية)

رسالة مقدمة من الطالب

رينيه مطر عبد المسيح ونس

بكالوريوس إدارة وسكرتارية (شعبة إدارة أعمال) ــ معهد الإدارة والسكرتارية ــ مصر القديمة ــ ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/ عبير علي فرحات

أستاذ الاقتصاد ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢- ا.د/نادر البير فانوس

أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣- د./وائل فوزي عبد الباسط

أستاذ الاقتصاد المساعد ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٤- د./عطا عيد عطا عبد الرحيم

الخبير المصرفي ــ المحاكم الاقتصادية المصرية

٢٠٢١

أثر تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي على تحقيق التنمية المستدامة

(دراسة تطبيقية على قطاع الدراسات التجارية)

رسالة مقدمة من الطالب

رينيه مطر عبد المسيح ونس

بكالوريوس إدارة وسكرتارية (شعبة إدارة أعمال) ــ معهد الإدارة والسكرتارية ــ مصر القديمة ــ ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/نادر البير فانوس

أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢- د./وائل فوزي عبد الباسط

مدرس بقسم الاقتصاد ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢١

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢١ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢١

٢٠٢١

إن إله السماء
يعطينا النجاح
ونحن عبيده
نقوم ونبنى

ولكن شكرا لله الذى يقودنا في موكب النصرته في كل حين وعلى إتمام هذا الدراسة وإنني بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كلا من:-

أ.د/ نادر البير فانوس أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة عين شمس – على اشرافه ومساندته وتوجيهه لي طوال فترة الدراسة.

أ.د/ وائل فوزى عبد الباسط أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية التجارة جامعة عين شمس: لما لقيت منه من دعم ومساندة في جميع مراحل الدراسة، مما كان له الأثر في إنهاء هذا الدراسة.

كما أخص بالشكر والتقدير كل لجنة الحكم الأساتذة اللذين تفضلوا بالتحكيم كلا من :-

أ.د/ عبير فرحات على أستاذة الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس – على موافقتها في لجنة الحكم والمناقشة التي تساعدني بالنصح والارشاد.

د/ عطا عيد عطا خبير مصرفي بالمحاكم الاقتصادية المصرية – على الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة.

البـاحـثة

المستخلص

يقاس تقدم الجامعات بمقدار ما تقدمه لخدمة مجتمعاتها، كما يقاس تقدم الشعوب بمدى نجاح مؤسساتها التعليمية في الدور المنوط بها في تحقيق التنمية المستدامة، والنهضة الشاملة في شتى المجالات والقطاعات، ومن ثم فإن الاهتمام بتطوير مؤسسات التعليم العالي، ودراسة السبل الكفيلة بتحقيق دورها التنموي من الأهمية، وهدف البحث الحالي إلى تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة، وفي تحقيق سبيل هذا الهدف تم الرجوع والاستعانة بالدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، واستخدام أدوات البحث التي تستفيد منها الدراسة الحالية، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة البحث لعمل دراسة استطلاعية للوقوف على الوضع الراهن لإدارة الجودة الشاملة لعينة الدراسة، وإعداد استبيان لإدارة الجودة الشاملة في التعليم والتنمية المستدامة وكان الهدف منه تحقيق أهداف البحث وبعد التأكد من صدقه وثبات تطبيقه من خلال عينة مكونة من (٣٠٠) طالب من طلاب كلية تجارة – جامعة عين شمس، حيث انتهى البحث بعدد من النتائج أهمها: يوجد أثر معنوي ذو دلالة احصائية لمعايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي على تحقيق التنمية المستدامة ويتفرع عن هذه النتيجة النتائج التالية: يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة الشاملة على البعد البيئي، يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي، كما يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي.

وكانت من أهم توصيات البحث: لابد من دمج مناهج إدارة الجودة الشاملة والتنمية المستدامة بالمناهج الدراسية بالجامعات لتخريج جيل واعى بأهمية إدارة الجودة الشاملة، تضافر اجهزة الدولة وتفعيل الدور الرقابي والمتابعة على الجامعات والتأكد من التزامها، وأخيراً زيادة الحملات الاعلامية في شان التوعية إدارة الجودة الشاملة والتنمية المستدامة بالجامعات.

الملـخـص

المقدمة

تعد مؤسسات التعليم العالي من أهم الركائز التي تطور من خلالها معدل التنمية والرقى الحضاري فضلاً عن دورها المهم في غرس قيم المجتمع والحفاظ على منظومته الأخلاقية والقيمية، لذلك يقاس تقدم الجامعات بمقدار ما تقدمه لخدمة مجتمعاتها، بل أن تقدم الشعوب يقاس بمدى نجاح مؤسساتها التعليمية في أراء الدور المنوط بها في تحقيق التنمية المستدامة، والنهضة الشاملة في شتى المجالات والقطاعات.

من ثم فإن الاهتمام بتطوير مؤسسات التعليم العالي ودراسة السبل الكفيلة بتحقيق دورها التنموي من الأهمية بمكان، لاسيما في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه مجتمعنا المصري، وضرورة مواجهتها بحلول إبداعية غير تقليدية، تراعى الظروف الحياتية، والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية، وتضع المتعلم في بؤرة الاهتمام من أجل بناء مجتمع مصري يتعلم ويفكر ويبتكر.

(يوهانسن عيد– دليل اعتماد الكليات والمعاهد التعليم العالي، ٢٠١٥)

لقد تزايد الاهتمام بقضية الجودة الشاملة في التعليم إلى الحد الذى جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر "عصر الجودة الشاملة " باعتبارها أحد الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذى تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية ومحاولة التكيف معها، وأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة.

(أحمد إبراهيم أحمد٢٠٠٣)

حيث إن إدارة الجودة الشاملة تمثل شكل تعاوني لأداء الاعمال بتحريك المواهب والقدرات لكل من العاملين والإدارة لتحسين الإنتاجية والجودة بشكل مستمر وذلك من خلال فرق العمل وهذا يتضمن المقومات الأساسية لإدارة الجودة الناجحة في أي منظمة، وهى: الإدارة بالمشاركة، التحسين المستمر وفرق العمل. **(ماري جوى بيجوزى ٢٠٠٤)**

لقد أتت العديد من مبادرات الإصلاح التعليمي والتربوي في مصر لتتمحور حول الجودة الشاملة، بالتوازي في ذلك مع الاهتمام العالمي بالجودة، ويمكن القول أن حركة الجودة

الشاملة لإصلاح مؤسسات التعليم في مصر بدأت وبصورة متسارعة منذ منتصف العقد الأخير من القرن العشرين وحتى الآن، حيث كانت الجودة الشاملة بآلياتها ومعاييرها العنوان الرئيسي للعديد من الندوات والمؤتمرات التي عقدت داخل مصر وعلى الصعيد العربي.

(مؤتمر الجودة بالتعليم العالي ٢٠٠٥)

مشكلة الدراسة:

تواجه مؤسسات التعليم الجامعي بعض المعوقات لتحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية ويعتبر أساس التطوير هو تكامل عناصر العملية التعليمية لتحقيق الجودة وإذا نظرنا لبعض المقررات الدراسية نجد أنها لا تمثل امتداداً للرؤية المستقبلية التي تحقق الهدف المنشود، ومن جانب آخر نجد قصورًا في إعداد القيادات الجامعية الواعية التي تساعد المؤسسة للحصول على الجودة والاعتماد، وأيضا كيفية توظيف الموارد المادية والبشرية والمشاركة المجتمعية لتحقيق الوصول الى التنمية المستدامة وقد لاحظت الباحثة من خلال قراءتها وجود اهتمام عالمي بجودة التعليم لتأثيرها على الاقتصاد والتنمية المستدامة.

تساؤلات الدراسة:

ما أثر تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي على تحقيق التنمية المستدامة ؟

يتفرع منه الاسئلة الاتية :

١. ما علاقة الجودة الشاملة بالتنمية المستدامة؟
٢. ما أثر الجودة الشاملة بالتعليم الجامعي على الاقتصاد؟
٣. ما العلاقة بين معايير الجودة الشاملة والتنمية المستدامة في التعليم الجامعي؟

هدف الدراسة

بيان أثر تطبيق الجودة الشاملة لتحقيق التنمية المستدامة وطرح بعض التوصيات والمقترحات للتغلب على الصعوبات في تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي.

أهميـة الدراسة

إن الجودة هي المحافظة على مستوى إتقان العمل بما يتوافق مع متطلبات العصر الحديث وتنبثق أهمية هذه الدراسة من حيوية الموضوع الذي تتناوله وهو جودة التعليم الجامعي والذي يعتبر أداة تنمية المستدامة للمجتمع ككل.

تسعى الدراسة إلى المساعدة في في تطوير المهارات القيادية والإدارية للقيادة على المستوى الجامعين ويتم ذلك من خلال مساهمتها بعدة طرق منها: الدراسات السابقة؛ حيث أكدت وجود مشكلة معرفية لدى طلاب التعليم الجامعي بمفاهيم إدارة الجودة الشاملة، دراسة استطلاعية: عن طريق استمارة استبيان تطبق على عينه مكونه من (٣٠٠) مفردة لمعرفة مدى تحقيق الجودة الشاملة.

فـروض الـدراسة

هناك فرض رئيس : يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة الشاملة على أبعاد التنمية المستدامة: ويتفرع من هذا الفرض عده فروض فرعية وهى:

١. يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة الشاملة على البعد البيئي.
٢. يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي.
٣. يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي.

عينـة الدراسة: اقتصر الدراسة على عينة عشوائية من طلاب كلية التجارة جامعة عين شمس بعدد (٣٠٠) مفردة.

إجـراءات الدراسة

- **الأسلوب الوصفي التحليلي:**

قامت الباحثة بالاطلاع واستقراء الدراسات العلمية التي تناولت موضوع الدراسة من خلال إتباع أسلوب البحث المكتبي والاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة العربية

والأجنبية من كتب علمية ومقالات منشورة بالمجلات العلمية المحكمة والدوريات المختلفة وما صدر من المؤتمرات العلمية ورسائل علمية والدراسات السابقة وأبحاث مرتبطة بموضوع البحث والمتعلقة بالمشكلة موضوع الدراسة.

- **الأسلوب التطبيقي:**

استخدمت الباحثة هذا المنهج بهدف الكشف عن النتائج المنطقية المترتبة على اختبار الفروض الأساسية للدراسة وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية تهدف إلى اختبار فروض البحث السابقة، وذلك من خلال بيانات مستمدة من قائمة استقصاء لاستطلاع الرأي تم توزيعها على طلاب كلية التجارة جامعة عبن شمس وسوف يتم استعراضها تفصيلاً في الفصل الخامس.

- **فترة الحدود الدراسة:**

الحدود الزمنية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفترة ٢٠ شهرا من أبريل ٢٠١٩ حتى مارس ٢٠٢١.

الحدود المكانية: كلية التجارة – جامعة عين شمس بمدينة القاهرة.

الحدود البشرية: التطبيق على عينة عشوائية من مختلف المستويات طلاب كلية تجارة – جامعة عين شمس بمدينة القاهرة.

نتائج الدراسة

١. توجد علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين معايير الجودة الشاملة وأبعاد التنمية المستدامة.

٢. هناك تأثير معنوي عند مستوية (٠,٠٥) بين معايير المعايير الجودة الشاملة بنسبة (٣٤,٧) وهو التأثير الأعلى؛ لذا ثبت صحة الفرض الرئيسي "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة الشاملة على التنمية المستدامة".

٣. يوجد تأثير معنوي عند مستوى (٠,٠٥) لمعايير الجودة الشاملة على البعد البيئي بنسبة (١٦,٧%)، وبهذا ثبت صحة الفرض الأول "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة الشاملة على البعد البيئي".

٤. يوجد تأثير معنوي عند مستوى (٠,٠٥) لمعايير الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي بنسبة (١٩,٥%)؛ لذا ثبت صحة الفرض الثالث "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة الشاملة على البعد الاجتماعي".

٥. يوجد تأثير معنوي عند مستوى (٠,٠٥) لمعايير الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي بنسبة (٢٣,٦%)؛ من هنا ثبتب صحة الفرض الرابع "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لمعايير الجودة الشاملة على البعد الاقتصادي".

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أولاً: مقدمة	٤
ثانياً: مشكلة الدراسة	٥
ثالثاً: أسئلة الدراسة	٦
رابعاً: أهداف الدراسة	٦
خامساً: أهمية الدراسة	٧
سادساً: فروض الدراسة	٧
سابعاً: منهج الدراسة	٨
ثامناً: عينة الدراسة	٩
تاسعاً: إجراءات الدراسة	١٠
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
أولاً: دراسات تناولت الجودة الشاملة في التعليم الجامعي	١٤
ثانياً: دراسات تناولت التنمية المستدامة	٢٢
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة	٢٩
موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	٣٠
الفصل الثالث: الجودة الشاملة	
المقدمة	٣٣
اولاً: الإطار المفاهيمى للجودة الشاملة	٣٣
ثانياً: مبررات تطبيق الجودة في التعليم العالي	٣٦
ثالثاً: أهداف إدارة الجودة الشاملة في المجال التعليمي	٣٨
رابعاً: أهمية الجودة الشاملة في التعليم	٣٨
خامساً: فوائد تطبيق الجودة الشاملة	٣٩